



#### السورة (مكية) عدد أياتها (٩)

#### ♦ أسماء السورة المباركة:

الهمزة - ويل لكل همزة.

#### ♦ مناسبة التسمية:

الهمزة: لأن السورة تتحدث عن الهمَّازين، وَصْفهم وأحوالهم ومصيرهم.

ويل لكل همزة: لأن الله افتتح السورة بها.

### ♦ المحور الرئيسي للسورة:

الغرور بالمال.

### 🕸 فوائد ولطائف حول السورة المباركة:

١ - بدأت سورة (الهمزة) وسورة (المطففين) بالتهديد والوعيد
 (ويلٌ)؛ لحفظ أعراض الناس، وأموالهم.



- ٢ الهَمْز واللَّمْز من (الغِيبة)، والغِيبة من الكبائر، لأن فيها
  احتقار الآخرين، وذمهم، وهي من مظالم العباد.
- ٣ قال ﷺ: «إن لكل أمة فتنة وفتنة أمتي في المال». رواه أحمد
  (صحيح الجامع: ٢١٤٨).
- ٤ ﴿وَيْلُ لِّكُلِّ هُمَزُةٍ لُمْزَةٍ لَمُزَةٍ اللهِ مَالَا وَعَدَّدَهُ، اللهِ عَدْدَهُ، اللهِ مَنْ بَخِل بِمَالِهِ، بِخَل بِجَمال أَفْعاله.
- ٥ ﴿ إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةً ﴿ ﴾ لَمَّا حَرَمَ الفقراء، والمحتاجين، وأَغْلَق، الخزائنَ على الأَمْوال، كان جزاءه، أَنْ أَغْلَق الله، عليه النار.
- ٦ ﴿ ٱلَّذِى جَمْعَ مَالًا وَعَدَدَهُ, أَنْ ﴾ الإدِّخار في ذَاتهِ، لَيْس مذموماً، شرعاً، ففي الصحيحين مِن حديث عمر، (رضي الله عنه)، أنَّ النبي عَلَيْهُ كان يبيع، نَخْلَ بني النَّضِير، ويَحْبِسُ لِأَهْلِهِ قُوتَ سَنَتِهم.

قال ابن مفلح (الآداب الشرعية): وفيه، جواز ادِّخار، قوت سنة، ولا يُقال، هذا مِنْ طول الأمل، لأنَّ الإِعْداد للحاجة، مُسْتَحْسَن، شَرْعاً، وعَقْلاً.

وفي الحديث الصحيح (أَمْسِكْ عليك بَعْضَ مالك، فهو، خَيْرٌ لَك) (البخاري ومسلم)







#### السورة (مكية) عدد آياتها (٥)

#### ♦ اسم السورة المباركة:

الفيل.

#### ♦ مناسبة التسمية:

الفيل: لأنها تدور حول حادثة الفيل، الذي أتى به (أبرهة الحبشي)؛ لهدم الكعبة المشرفة.

### 🕸 المحور الرئيسي للسورة:

فضل الله على قريش.

#### 🕸 فوائد ولطائف حول السورة المباركة:

١ - مكانة (الكعبة) العظيمة عند الله تعالى، حتى جعل من (أراد أن يظلم فيها، آثماً متوعداً بالعقاب)، فكيف بمن ظلم فعلاً وتجرأ...؟!! قال تعالى ﴿ وَمَن يُرِدُ فِيهِ بِإِلْحَادِ بِظُلْمِ
 نُذِقُهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمِ ١٠٠٠ (الحج: ٢٥).





- ٢ عند انقطاع الأسباب المادية عند العباد، تنزل المعونة والنصر الإلهي.
- ٣ عاقبة الحسد وشؤمه على صاحبه؛ (لأن أبرهة حَسَد قريش على حَجِّ الناس لكَعْبتهم).
- ٤ رَاقِبْ نِيَّتَك دائماً، فهي السبيل إلى الخير، تَأمَّل: كيف عَذَّب اللهُ وأَهْلَكَ أصحاب الفيل، ولم يُعذِّب ويُهْلِك قريش، مع أنهم ملؤوا الكعبة بالأوثان، وذلك لأن أصحاب الفيل، كانت نِيَّتُهُم التخريب، أما قريش فَنِيَّتُهم التَقَرُّب إلى الله، ولكنهم أخطؤوا الطريق الصحيح.
- ٥ ﴿ أَلَمْ بَجْعَلْ كَيْدَهُمُ فِي تَضْلِيلِ الله فيها تقرير، وتأكيد، للحديث الصحيح (إن الله، ليملي للظالم، حتى إذا أُخذَه، لم يفلته)، فقد أَمْهَلَ الله تعالى، هذا المجرم، المدعو أبرهة، حتى أتمَّ تجهيزاته، وانتهى: منها، فلمَّا وصل البيت الحرام، عَاقَبَه وأَهْلَكَه.







#### السورة (مكية) عدد آياتها (٤)

#### ♦ أسماء السورة المباركة:

قريش - لإيلاف قريش.

#### ♦ مناسبة التسمية:

قريش: لأن الله تعالى يحكي عنهم، ولم يشرك غيرهم في هذه السورة.

لإيلاف قريش: لأن الله تعالى افتتح السورة بها.

#### ∜ المحور الرئيسي للسورة:

فضل قريش.

## 🕸 فوائد ولطائف حول السورة المباركة:

١ - الواجب على العبد شُكْر النعمة، وشكر صاحبها، وذلك بحفظ النعمة، وعدم استعمالها، إلا فيما يرضي الله، والاستكثار من الطاعات قدر الإمكان.





- ٢ (الأمن بعد خوف، والطعام بعد جوع، من أفضل النّعم على الإنسان).
  - ٣ من فضائل (قريش) كما في الحديث الصحيح:
  - عبدوا الله (١٠) سنين لم يَعْبُدُه فيها سِواهُم.
    - نَصَرهُم يوم الفيل وهم مشركون.
- نزلت فيهم سورة من القرآن، لم يدخل فيها أحد من العالمين.
  - فيهم النبوة.
  - فيهم الخلافة.
  - والحِجَابة والسِّقاية. رواه البيهقي (الصحيحة: ٢٠٨٤).
- ٤ حَمى اللهُ قريشاً وهُمْ كُفّار، لِتَعْظِيمهم لِبَيْتِهِ العتيق، وفي الحديث الصحيح (لزوال الدنيا أهون عند الله من قتل مؤمن بغير حق)، فَهَل مِنْ مُعْتَبر؟!
- ٥ سأل أبو الأنبياء، إبراهيم ﷺ رَبَّه ﴿ رَبِّ اُجْعَلُ هَذَا بَلَدًا ءَامِنَا وَاللهُ اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ اللهُ







#### السورة (مكية) عدد أياتها (٧)

#### ♦ أسماء السورة المباركة:

الماعون - أرءيت الذي - الدِّين - اليتيم.

#### ♦ مناسبة التسمية:

الماعون: لتنبيه العباد على أهمية المعروف فيما بينهم، وأن تقديم المعونة للآخرين سبب لبقاء الخير والحب بينهم.

أرءيت الذي: لأن الله تعالى افتتح السورة بها.

الدِّين: لقول الله تعالى ﴿ أَرَءَيْتَ ٱلَّذِي يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ﴾.

اليتيم: لقول الله تعالى ﴿ فَذَالِكَ ٱلَّذِي يَدُعُّ ٱلْمَاتِيمَ ﴾.

## 🕸 المحور الرئيسي للسورة:

التذكير بحق الله (الصلاة)، وحق الناس (الزكاة والصدقة والمعروف).





#### 🕸 فوائد ولطائف حول السورة المباركة:

١ - ﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾: أي لا يحافظون على أوقاتها ولا يحافظون على ركوعها وسجودها. (تفسير ابن أبي حاتم).

٢ - ﴿ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ﴾ فيه عدة تفسيرات:

- المال.
- منافع البيت (الفأس القِدْر النار...).
  - الطاعة والانقياد.
- كل المعروف الذي يتعاطاه الناس فيما بينهم. (تفسير ابن أبي حاتم).
- قال تعالى ﴿ وَلَا يَحُشُّ عَلَى طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴾ فإن قيل: لِمَ قال (وَلَا يُحُشُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ) ولم يقل (ولا يُطْعِم المسكين)؟
- فالجواب: أنه إذا منع اليتيم حقَّه، فكيف يُطْعِم المسكين من مال نفسه؟ بل هو بخيل من مال غيره، وهذه هي النهاية في الخِسَّة. (تفسير الرازي).







#### السورة (مكية) عدد أياتها (٣)

#### ♦ أسماء السورة المباركة:

الكوثر - النَّحر.

#### ♦ مناسبة التسمية:

الكوثر: لأن السورة ذكرت نهر الكوثر الذي هو عطية من الله تعالى لرسوله عليه.

النَّحر: لقول الله تعالى ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ﴾.

### 🕸 المحور الرئيسي للسورة:

فضل الله على نبيه عِلَيْهِ وحِفْظه له.

### ♦ فوائد ولطائف حول السورة المباركة:

١ - يجب مقابلة النِّعم بالشكر، وعبادة المُنْعِم.

٢ - الأبتر: هو المقطوع عن الخير وعن الفلاح، وعن النعيم
 وعن الرحمة، وليس المقطوع نسبُه كما توهم الكفار.





- ٣ قال على: «حوضى مسيرة شهر، ماؤه أبيض من اللبن، وريحُه أطيب من المِسْك، وكيزانُه كنجوم السماء، فمن شرب منه فلا يظمأ بعده أبداً» رواه البخاري.
- ٤ جمع الله تعالى بين أجل العبادات البدنية (الصلاة) وأجل العبادات المالية (النحر) في هذه الآية الكريمة ﴿ فَصَلِ لَرَبِّكَ وَٱلْحَرَ ﴾.
- ٥ لا يعرف التاريخ أحداً أساء الأدب مع رسول الله على إلا أذله
  الله فهذا كسرى لما مزق كتاب النبى على مزق الله ملكه.
- 7 قال الزركشي (رحمه الله): ومن لطائف سورة الكوثر، أنها كالمقابلة التي قبلها، (أي: سورة الماعون) لأن سورة الماعون، قد وصف الله فيها المنافق بأربعة أمور: البخل، وترك الصلاة، والرياء فيها، ومنع الزكاة، فذكر، في سورة الكوثر في مقابل هذه الصفات السيئة صفات طيبة حسنة: فذكر، في مقابلة البخل ﴿ إِنّا أَعْطَيْنَاكُ ٱلْكُوثِرَ اللهِ أَي الكثير.
- وفي مقابلة ترك الصلاة ﴿ فَصَلِ ﴾ أي: دُمْ عليها. وفي مقابلة الرياء ﴿ لِرَبِّكَ ﴾ أي: لرضاه لا رضا الناس. وفي مقابلة منع الماعون ﴿ وَٱنْحَرَ ﴾ أي: تصدق بلحم الأضاحي (البرهان في علوم القرآن)







#### السورة (مكية) عدد أياتها (٦)

#### ♦ اسم السورة المباركة:

الكافرون.

#### ♦ مناسبة التسمية:

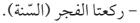
لأن الله ذكرهم وجدالهم والبراءة منهم فقط في هذه السورة.

## 🕸 المحور الرئيسي للسورة:

البراءة من الشرك.

### ♦ لطائف وفوائد حول السورة المباركة:

- ١ ملة الكفر واحدة، ولو تعددت واختلفت مذاهبهم، وكلهم
  داخلون تحت هذا الخطاب ﴿قُلْ يَكَأَيُّهُا ٱلْكَنْفِرُونَ ﴾.
- ٢ تكرار الآية الكريمة ﴿وَلا أَنتُم عَكِيدُونَ مَا أَعَبُدُ ﴾ للتوكيد
  وحسم أطماع الكافرين في المداهنة والتنازل.
- ٣ من المواطن التي يشرع فيها ويستحب قراءة سورة الكافرون:





- سنة المغرب.
- ركعتا الطواف (سنة الطواف).
- ٤ «مَنْ قَرأ سورة الكافرون عِند مَنامِهِ، كانت له براءة من الشَّرْك» رواه البيهقي (صحيح الجامع: ٥٢٨).
- ٥ ﴿ لَا آَعَبُدُ مَا تَعَبُدُونَ الله مهما كان حولك، من السلبيات، والمنكرات، والأخطاء، فلا يُبَرِّرُ لكَ ذلك، الوقوع فيها، فَكُنْ، قوياً ثابتاً.
- ٦ ثلاث سور، فقط في القرآن الكريم، سُمِّيَت بأصْناف الناس، الثلاثة:
  - سورة المؤمنون.
  - سورة المنافقون.
  - سورة الكافرون.
- ٧ لا يتحقَّقُ، ما جاء، في سورة، (النصر)، إلا بتحقيق، ما جاء، في سورة (الكافرون).
  - فتأمَّل، هذه المناسبة العجيبة.
- ٨ لا يوجد أنصاف حلول في الإسلام؛ إمَّا حق، وإمَّا باطل،
  ﴿ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِي دِينِ ١٠٠٠).







#### السورة (مكية) عدد أياتها (٣)

#### ♦ أسماء السورة المباركة:

النصر - إذا جاء نصر الله والفتح - التوديع

#### ♦ مناسبة التسمية:

النصر: لأن الله تعالى ذكر في السورة نصرة دينه وفتحه على نبيه على الله على

إذا جاء نصر الله والفتح: لأن الله تعالى افتتح السورة بها. التوديع: لما فيها من الإيماء إلى وداعه عَلَيْكَةً.

# ♦ المحور الرئيسي للسورة:

دُنُو أَجلِ رسول الله عَلَيْكَةٍ.

#### ♦ فوائد ولطائف حول السورة المباركة:

١ - تأملها أحد الكفار من الغرب في عصرنا الحاضر ثم أسلم
 بعدها، قال «عادة الملوك إذا تمكنوا من مخالفيهم البَطْش





والفَتْك والقتل، ولكن الله يأمر محمداً إذا تمكن أن يحمد الله ويستغفره، وكأنه مُذْنب».

٢ - قال ابن عباس (رضي الله عنه): كان (عُمَرُ) يدخلني مع أشياخ بدر، فكأن بعضهم وَجَد في نفسه، فقال: لم يدخل هذا معنا ولنا أبناء مِثْلُه؟ فقال عُمرُ: إنه ممن قد علمتم، فقال: ما تقولون في فدعاهم ذات يوم فأدخلني معهم، فقال: ما تقولون في قول الله عز وجل ﴿إِذَا جَاءَ نَصَّرُ ٱللهِ وَالْفَتَحُ ﴾؟ فقال بعضهم: أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا، وسكت بعضهم، فقال لي: أكذلك تقول يا ابن عباس؟ فقلت: لا. فقال: ما تقول؟ فقلت: هو أَجلُ رسولِ عباس؟ فقال عُمر: لا أعلم منها إلا ما تقول. (رواه البخاري).

٣ - جمع الله تعالى، بين (النصر)، و(الفتح)، في هذه السورة المباركة.

مع أن النبي على كان يجد النصر فقط، أحياناً، كغزوة بدر، وكان يجد الفتح فقط، أحياناً، كإجلاء، بني النضير، أما (فتح مكة)، وهو المقصود، في هذه السورة، فقد جمع الله، له الأمرين، (النَّصر والفَتْح) فاللَّهم لك الحَمد.







#### السورة (مكية) عدد آياتها (٥)

## ♦ أسماء السورة المباركة:

المسد - تَبَّتْ.

#### ♦ مناسبة التسمية:

المَسَد: لأن الله تعالى ذكر هذا العذاب الذي يعذب به امرأة أبي لهب في السورة، وجعله عنوناً لها.

تَبَّتْ: لأن الله تعالى افتتح السورة بها.

#### ♦ المحور الرئيسي للسورة:

جزاء الكافر المعاند الصاد عن سبيل الله: خسارة الدنيا والآخرة.

## 🕸 فوائد ولطائف حول السورة المباركة:

۱ – نزلت هذه السورة المباركة قبل موت أبي لهب بعشر سنوات، وقد كان بمقدوره أن ينسف القرآن ورسالة





الإسلام، فقط إذا ادَّعى الإسلام، ولكن قَـدَر الله نافذ في خَلْقه، وقد علم سبحانه أن أبا لهب لن يُسلم أبداً.

٢ - قال ابن عباس (رضي الله عنه): خرج النبي عليه إلى البطحاء، فصعد الجبل فنادى «يا صباحاه»، فاجتمعت إليه قريش، فقال: أرأيتم إنْ حدَّثتُكم أن العدو مُصْبحكم أو مُمْسيكم، أكنتم تصدقوني؟ قالوا: نعم، قال «فإني نذير لكم بين يدي عذابِ شديد»، فقال أبولهب: ألهذا جمعتنا؟ تبا لك، فأنزل الله تعالى ﴿ تَبَتَ يَدَا أَبِي لَهَبِ وَتَبّ ﴾. (رواه البخاري).

٣ - تَأْمَّل، عدالَة الإِسْلام، يُعْلَنْ في القرآن الكريم، اسم أبي لَهَب، وهو أَقْرب كافر، نَسَباً للرَّسول ﷺ.

٤ - ﴿ وَٱمۡرَأَتُهُ, حَمَّالَةُ ٱلْحَطْبِ ﴿ اللهِ فيها عِبْرة، لكل مُتعاوِنين على الإِثْم أو على إِثْمٍ ما أو على عُدوانٍ ما. (ابن تيمية)







#### السورة (مكية) عدد أياتها (٤)

#### ♦ أسماء السورة المباركة:

الإخلاص - قل هو الله أحد - الأساس - الصمد.

#### ♦ مناسبة التسمية:

الإخلاص: لأن فيها إخلاص التوحيد لله وصفاته.

قل هو الله أحد: لأن الله تعالى بدأ السورة بهذه الآية.

الأساس: لاشتمالها على توحيد الله وهو أساس الإسلام.

الصمد: لقول الله تعالى ﴿ أَلَّهُ ٱلصَّامَدُ ﴾

## المحور الرئيسي للسورة:

التوحيد.

#### 🕸 فوائد ولطائف حول السورة المباركة:

١ - السورة أثبتت (خمس صفات لله سبحانه):

- واحد لا شريك له.
- صمد لا يحتاج لأحد، والكل يحتاجه سبحانه.





- لا بداية له.
- لا نهاية له.
- لا مثيل له.
- ٢ من فضائل هذه السورة المباركة:
  - تعدل ثلث القرآن. (البخاري).
- صفة الرحمن (من أحبها أحبه الله). رواه مسلم.
- «من قرأها (١٠) مرات بُني له بيت في الجنة».
  - الدارمي (الصحيحة: ٥٨٩)
- «من قرأها مع الفلق والناس (٣) مرات صباحاً ومساءً كفاه الله كل شيء الترمذي (صحيح الجامع: ٤٤٠٦).
  - ٣ قال الله تعالى ﴿ اللَّهُ ٱلصَّاحَدُ ﴾
    - من معانى (الصمد):
  - الذي يُصْمد إليه الخلائق في حوائجهم ومسائلهم.
- هو السيد الذي قد كَمُل في سُؤْدُدِه والشريف الذي قد كَمُل في شرفه.
  - هو الحي القيوم الذي لا زوال له.
  - هو الذي لم يخرج منه شيء و لا يُطْعم.
    - هو الذي لا جَوْف له.
    - نورٌ يتلألأ (تفسير ابن كثير).







#### السورة (مكية) عدد آياتها (٥)

### ♦ أسماء السورة المباركة:

الفلق - قل أعوذ برب الفلق.

#### ♦ مناسبة التسمية:

الفلق: لأن الله تعالى ذكره أول السورة وأقسم بِه. قل أعوذ برب الفلق: لأن الله تعالى افتتح السورة بها.

### ♦ المحور الرئيسي للسورة:

الإستعاذة بالله من شرور الدنيا.

#### ♦ فوائد ولطائف حول السورة المباركة:

- ١ أمر الله نبيه ﷺ أن يتعوذ بصفة واحدة (رب الفلق) من شرور أربعة:
  - شر الزمان، خاصة الليل ٣٠٠.
  - شر الأعمال، خاصة السحر ﴿٤﴾.
  - شر النفوس، خاصة الحسد ﴿٥﴾.
    - شر المخلوقات **﴿٢﴾**.



# ٢ - قال تعالى: ﴿ وَمِن شُكِّرٌ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدُ ﴾.

تأمل كيف قيدت الآية شر الحاسد ﴿إِذَا حَسَدَ ﴾؛ لأن الرجل قد يكون عنده حسد ولكن يخفيه ولا يعامل أخاه إلا بما يحب.

قال ابن تيمية: ما خلا جسد من حسد، فالكريم يخفيه واللئيم يبديه. (الفتاوى)

٣ - قال عُقبة بن عامر (رضي الله عنه): أمرني رسول الله على أن أقرأ بالمعوذات في دُبُر كل صلاة (صحيح أبي داود: ١٣٦٣) ٤ - عن عُقبة بن عامر (رضي الله عنه): أن النبي على قال له: ألا أُعلِّمك سُوراً ما أُنْزِلت في التوراة ولا في الزبور ولا في الإنجيل ولا في الفرقان مِثْلَهن، لا يأْتِينَ عليك ليلة إلا قرأتُهن فيها؟ ﴿ قُلُ هُو اللهُ أَحَدُ ﴾ ﴿ قُلُ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ ﴿ قُلُ المُودُ بِرَبِّ النَّفَاقِ ﴾ ﴿ قُلُ المُودُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ ﴿ قُلُ المُودُ بِرَبِّ النَّفَاقِ ﴾ ﴿ قُلُ المُودِةِ اللهُ عَلَقَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُورَاتُ اللّهُ عَلَيْكُونُ مِنْ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ







#### السورة (مكية) عدد أياتها (٦)

#### ♦ أسماء السورة المباركة:

الناس - قل أعوذ برب الناس.

## ♦ مناسبة التسمية:

الناس: تكرار ذكرها في السورة المباركة كثيراً. قل أعوذ برب الناس: لأن الله تعالى افتتح السورة بها.

### المحور الرئيسي للسورة:

الإستعاذة بالله مما يفسد الدين.

### 🕸 فوائد ولطائف حول السورة المباركة:

١ - الاستعاذة في سورة (الفلق) بصفة واحدة لله من أربع شرور، والاستعاذة في سورة (الناس) بثلاث صفات لله من شر واحد فقط.

وذلك لأن مصيبة الدنيا وإن كثرت فهي صغيرة، ومصيبة الدِّين وإن قَلَّت فهي عظيمة.



٢ - قال رسول الله ﷺ لعُقبة بن عامر (رضي الله عنه): «اقرأ في صلاتك المعوذَتين، فما تعوَّذَ مُتَعوِّذُ بِمِثْلهما». رواه أبو داود (صحيح الجامع: ١١٦٠).

٣ - لِم قَدَّم الله تبارك وتعالى وَصْفَ الرَّب ثم المَلِك ثم الإِلَه ﴿ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿ الْمَالِكِ ٱلنَّاسِ ﴿ الْمَالِكِ ٱلنَّاسِ ﴿ اللهِ النَّاسِ ﴿ اللهِ اللهِي اللهِ اله

والجواب: أَنَّ هذا على الترتيب في الارتقاء إلى الأعلى:

- وذلك أنَّ (الرَّبِ) قد يُطْلق على كثيرٍ من الناس فيقال: فلان ربُّ الدَّار، فبدأ به لاشتراك معناه.

- وأمَّا (المَلِك) فلا يُوصَفُ به إلا أَحدُّ مِنَ الناس، وهم الملوك، ولا شك أنهم أعلى من سائر الناس، فلذلك جاء به بعد الرَّب.

- وأمَّا (الإله) فهو أعلى من المَلِك، ولذلك لا يدِّعي الملوك أنهم آلهة، فإنما الإله واحدٌ لا شريك له سبحانه، ولذلك ختم بهذا الوصف، والله أعلم.

(التسهيل لعلوم التنزيل لابن جزي)





## ثمرات وفضل التدبر

التدبريزيد الإيمان ﴿ وَإِذَا مَا أُنْزِلَتَ سُورَةً فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمُ زَادَتُهُ هَذِهِ عِلِيمَنَا فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا فَزَادَتُهُمُ إِيمَنَا وَهُمَّ يَسْتَبْشِرُونَ (التوبة ١٢٤).

ويبعث على الخشية والخوف والرجاء ﴿ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كَنْبًا مُّ تَشَدِهًا مَّتَانِى نَقْشُعِرُ مِنْهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشُونَ رَبَّهُمْ مُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ ٱللَّهِ ذَلِكَ هُدَى ٱللّهِ يَهْدِى بِهِ مَن يَشَاةً وَمَن يُضَلِلِ ٱللّهُ فَمَا لَهُ, مِنْ هَادٍ ﴿ الزمر ٢٣).

ويورث العمل ﴿ وَهَلْذَا كِتَبُّ أَنزَلْنَهُ مُبَارَكُ مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِنُنذِرَ أُمَّ القُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا ۚ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۗ وَهُمَّ عَلَىٰ صَلاَتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿ اللَّهِ ﴿ (الأنعام ٩٢).





التدبر: ينقلك من درجة الإيان إلى درجة الإحسان.

ينقلك من الهم والكرب إلى الفرج ورضى القلب.

ينقلك من الحزن والكآبة إلى الفرح والسعادة.

ينقلك من الضيق إلى السَّعة.

ينقلك من الضعف إلى القوة.

ينقلك من أسر الشهوات إلى لذة الطاعات والقربات. ينقلك من الضلال والغواية إلى الحق والهداية.

ينقلك من ذل الدنيا إلى عِز الآخرة.

قال ﷺ: «تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي: كتاب الله». (رواه مسلم).

(والتمسك بالكتاب يكون بفهمه وتدبره والعمل بها فيه).

وقال عَلَيْكِ : «.... والقرآن حجة لك أوعليك» (رواه مسلم).

حجة لك : إذا أخذته بفهم وعمل وتدبر.

حجة عليك: إذا أعرضت عنه، ولم تتعلمه، ولم تعمل بما فيه.

والثمره العظمى، والفائدة الكبرى، من تدبر كلام الله، هي أن يُثْمِر في القلب إيهاناً، يَدْفعُ صاحِبَه إلى العمل بمقتضاه، بحيث بكون رضا الله مُنتخاه.





إن تأثير هذا القرآن في النفوس إنها يحصل بالمعاني التي تستقر في القلب، فتملأه نوراً، ثم ينتقل هذا النور إلى باقي الجوارح، ولما فتح الله تعالى بهذا القرآن قلوب وعقول الصحابة، فتحوا به الدنيا، فمن أراد أن يعرف سر القرآن، فليستعن بالله، وليجتهد في الفهم والعمل، وهذه وصايا سلفنا الصالح في هذا الشأن:

- هذا رجل جاء إلى أبي الدرداء رضي الله عنه وقال له: إن ابني قد جمع القرآن، فانزعج أبو الدرداء وقال له: اللهم اغفر، إنها جمع القرآن من سَمِعَ له وأطاع.
- وكان ابن مسعود رضي الله عنه يقول: أُنْزِل القرآن ليعملوا به، فاتخذوا تلاوته عملاً، فإنَّ أحدهم ليتلوا القرآن مِنْ فاتحتِه إلى خاتمتِه، ما يسقط منه حرفا، وقد أسقط العمل به.
- وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا يغرَّنَكُم مَنْ قرأ القرآن، إنها هو كلام يُتكلَّم بِه، ولكن انظروا لمن يعمل به.
- وقد ضرب السلف الصالح أروع الأمثلة في العمل بالقرآن، والاستجابة لأوامره، والوقوف عند حدوده:
- ١ كان أبو بكر الصديق رضي الله عنه ينفق على مِسْطح بن أَثَاثَة
  رضى الله عنه؛ لقرابته منه، وبسبب فقره، فلما قال مِسْطح



\*

عن السيدة عائشة رضي الله عنها ما قال في حادثة الإفك، قال أبو بكر: والله لا أُنْفِق على مِسْطح شيئاً أبداً بعد الذي قال أبو بكر: والله لا أُنْفِق على مِسْطح شيئاً أبداً بعد الذي قال في عائشة، فأنزل الله ﴿ وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنكُرُ وَالسَّعَةِ أَن يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبِي وَالمَسكِينَ وَالمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ وَالسَّةَ وَلَيَعْفُوا وَلْيَصَفَحُوا أَلَا يُحِبُّونَ أَن يَغْفِر الله لَكُمُ وَالله عَفُولُ وَلَيَعْفُوا وَلْيَصَفَحُوا أَلَا يُحِبُّونَ أَن يَغْفِر الله لَي أحب أن يغفر لي، ورجع إلى النفقة وقال: والله لا أنْزِعْها أبداً.

٢- يدخل الحُر بن قيس وعمُّه عُييْنَة بن حِصْن على عمر بن
 الخطاب رضى الله عنه

فيقول عُيَيْنة : هي يا ابن الخطاب، فوالله ما تُعطينا الجَزْل، ولا تحكم فينا بالعَدْل، فغضب عُمَرُ حتى هم به، فقال له الحُر بن قيس: يا أمير المؤمنين إن الله تعالى قال لنبيه عليه في خُذِ الْعَفُو وَأَمْرُ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الجَهِلِينَ الله وإنَّ هذا من الجاهلين .

قال ابن عباس رضي الله عنه : والله ما جاوزها عُمَرُ حين تلاها عليه، وكان وقَافاً عند كتاب الله.

٣- قال أنس ابن مالك رضي الله عنه: لما نزلت هذه الآية هذه الآية هذه الآية في يَاأَيُّها الَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرْفَعُواْ أَصُولَتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِي وَلَا بَعْهَرُواْ لَلهُ بِاللَّقَولِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَعْبَطَ أَعْمَلُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ لَا الله (الحجرات؟)

قال ثابت بن قيس رضي الله عنه: أنا الذي كنت أرفع صوتي على رسول الله على وأنا مِنْ أهل النار، حَبَط عملي، وجلس في بيته حزيناً، ففقده رسول الله على مالك ؟ قال: أنا الذي إليه، فقالوا له: تَفَقّدك رسول الله على مالك ؟ قال: أنا الذي أرفع صوتي فوق صوت النبي على وأخهر له بالقول، حَبَط عملي، وأنا من أهل النار، فَأَتُوا النبي على فأحبروه بها قال، فقال النبي على فقال النبي الله في من أهل الجنة.

عن مِعْقَل بن يَسار رضي الله عنه قال: زَوَّجت أختاً لي من رَجُلٍ فطلَّقها، حتى إذا نقضت عدتها جاء يخطبها، فقلت له: زَوَّجتُك وأَفْرشْتُك وأَكْرمْتُك، فطلقتها ثم جئت تخطبها، له: زَوَّجتُك وأَفْرشْتُك وأَكْرمْتُك، فطلقتها ثم جئت تخطبها، لا والله لا تعود إليك أبداً، وكانت المرأة تريد أن ترجع إليه، فأنزل الله هذه الآية ﴿ وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَ فَأَمْسِكُوهُونَ مِعْتُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَ مِعْرُوفٍ وَلا مُسْكُوهُنَ فَالْمَ نَفْسَهُ وَلا نَنَجِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَ الله هذه الآية فَوَا نَلْهَ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنزَلَ عَلَيْكُمْ مِن الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْكُمْ وَمَا أَنزَل عَلَيْكُم مِن الله وَلا الله عَلَيْكُمْ وَمَا أَنزَلَ عَلَيْكُم مِن الله وَلا الله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَلا الله وَلا الله وَلا الله وَلا الله وَلا الله وَالله وَالله وَلا الله وطاعة، فدعا زوجها فَرَوَّجها إياه.

\*

٥- عن زيد بن ثابت رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ أَمْلَى عليه ﴿ لاَ يَسْتَوِى اللّهَ عَيْلُ اللّهِ ﴾ فجاء ابن أم مكتوم وقال: يا رسول الله، والله لو أستطيع الجهاد لجاهدت - وكان أعمى - فأنزل الله ﴿ غَيْرُ أُولِي الضَّرِرِ ﴾ أي أصبحت ﴿ لَا يَسْتَوِى الْقَعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَاللّهُ لَا الله ﴿ غَيْرُ أُولِي الضَّررِ ﴾ أي أصبحت ﴿ لَا يَسْتَوِى الْقَعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَيْرُ أُولِي الضَّررِ وَاللّهُ عَلَيْوُنُ فِي سَبِيلِ اللهِ بِأَمْوَلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فَضَلَ اللهُ اللّهُ اللّهُ المُجَهِدِينَ وَاللّهُ وَعَدَ اللّهُ المُجَهِدِينَ وَوَضَلَ اللّهُ المُجَهِدِينَ عَلَى الْقَعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلّا وَعَدَ اللّهُ المُحَلِمِدِينَ عَلَى الْقَعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلّا وَعَدَ اللّهُ الْمُشَيِّمُ عَلَى الْقَعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلّا وَعَدَ اللّهُ الْمُشَيِّمُ عَلَى الْقَعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًا وَعَدَ اللّهُ الْمُشَيِّمُ عَلَى الْقَعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًا وَعَدَ اللّهُ الْمُشَيِعُ وَفَضَلَ اللّهُ اللّهُ عَلَى الْقَعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًا وَعَدَ اللّهُ الْمُشْتَى وَفَضَلَ اللّهُ المُجَهِدِينَ عَلَى الْقَعِدِينَ أَجُرًا عَظِيمًا ﴿ اللّهُ الْمُحَلِيمِ اللّهُ الْمُحَلِينَ عَلَى الْقَعِدِينَ اللّهُ الْمُعَلِيمَا اللهُ اللّهُ الللهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللّهُ الللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ الللّهُ الللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ ا



## كيف كانوا مع القرآن

# مع الزوجة في البيت:

كانت المرأة من نساء الصحابة تسأل زوجها إذا رجع إلى بيته: ماذا أُنزِل من القرآن اليوم؟ هل أَنْزِل الله شيئاً من الوحي؟ مع أصحابهم:

- كان عمر يتناوب مع صديق له من الأنصار في النزول إلى رسول الله على الله على المناوب مع صديق ما نزل مِن القرآن، ثم يُخْبر به صاحك.
- وكان الصحابة إذا اجتمعوا، قالوا لأبي موسى الأشعري (وكان حسن الصوت بالقرآن) يا أبا موسى ذكِّرنا ربَّنا. (أي اقرأ علينا من القرآن).

# في الدعوة إلى الله تعالى:

قال الله ﴿... وَأُوحِى إِلَى هَلاَ ٱلْقُرُءَانُ لِأُنذِرَكُم بِهِ وَمَنْ بَلَغَ ... ﴿ فَكَانُوا يَقْرُءُونَ القرآن على مسامع الكفار لِعلْمهم بتأثيره في النفوس والقلوب.

- قصة النبي عَلَيْهُ مع عتبة بن ربيعة لما قرأ عليه (أوائل سورة فصّلت).
- قصة النجاشي وبَطَارِقَتِه، لما قرأ عليهم جعفر بن أبي طالب (سورة مريم).





## في ساحات الجهاد:

أصبح من السُّنة أن تُقرأ آيات القتال في ساحات الجهاد، كما ذكر ابن كثير في البداية والنهاية:

وقعة اليرموك: كان المقداد بن الأسود رضي الله عنه يدور على كتائب الجيش، يقرأ عليهم سورة الأنفال وآيات الجهاد .

معركة القادسية: كل كتيبة من كتائب الجيش معها قارئ، يقرأ عليهم سورة الأنفال وآيات الجهاد، إذا حَمِيَ الوطيس واشتدَّ الأمر.

ذات الصواري: صفَّ عبدالله بن سعد المسلمين على نواحي السفن، يَعِظُهُم ويأمرهم بتلاوة القرآن، خاصة سورة الأنفال.

## في البيوت:

كانوا يُعمّرون بيوتهم، وأوقاتهم بالتلاوة، والنظرفي المصحف يوميًا، لا يتكاسلون ولا يفترون :

- فهذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان إذا دخل البيت نَشَر المصحف فقرأ فيه .

- وزاره أحُدهم ذات يوم، فتركه عُمَرُ وحيداً مدة طويلة، ثم أَذِنَ له بالدخول عليه، وقال له: إني كنت في قضاء وِرْدي . \*

- قالت عائشة رضي الله عنها: إني لأقرأ حِزْبي وأنا جالسة على فراشي أو سريري .
- كان الحسن رضي الله عنه يقرأ ورده من أول الليل، وكان الحسين رضي الله عنه يقرأه من آخر الليل.
- وقيل لنافع: ما كان يصنع ابن عمر رضي الله عنهما في منزله؟ قال: لا تطيقونه، الوضوء لكل صلاة والمصحف بينهما. (فضائل القرآن لأبي عبيد الهروي).

# بين الحاكم والمحكوم:

كان يُقال ( الناسُ على دِين مُلوكِهم )

- فهذا الوليد بن عبد الملك لما كانت هِمَّتُه في البناء، كان الناس كذلك، إذا لقي الرجل أخاه يقول: ماذا بَنيْت؟ وماذا عمَّرت؟ وهذا سليهان بن عبدالملك لما كانت هِمَّتُه في النساء، كان الناس كذلك، يلقى الرجل أخاه فيقول: كم تزوجت؟ ماذا عندك من السَّر ارى؟
- ولما كانت هِمَّةُ عمر بن عبدالعزيز في القرآن والصلاة والعبادة، كان الرجل يلقى أخاه فيقول: كم وِرْدك ؟ كم تقرأ كل يوم؟ ماذا صَلَّيْت البارحة؟ (البداية والنهاية لابن كثير).





## كتب ننصح بها للتفسير والتدبَّر

#### كتب تمهيدية هامة:

- ١ هنيئاً لمن عرف ربه أسهاء الجهال وأسهاء الجلال (د. خالد أبو شادي).
  - ٢ غربة القرآن (د. مجدي الهلالي).
  - ٣ العودة للقرآن لماذا وكيف (د. مجدي الهلالي).
    - ٤ إنه القرآن سر نهضتنا (د. مجدى الهلالي.
  - ٥ تحقيق الوصال بين القلب والقرآن (د. مجدي الهلالي).
    - ٦ كيف ننتفع في القرآن (د. مجدي الهلالي).
    - ٧ بناء الإيمان من خلال القرآن (د. مجدي الهلالي).

## المرحلة الأولى:

- ١ زبدة التفسير (محمد الأشقر).
- ٢ تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنَّان (ابن سعدي).
  - ٣ التفسير الثمين (ابن عثيمين).
  - ٤ أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير (أبو بكر الجزائري).

#### المرحلة الثانية:

- ١ القرآن تدبر وعمل (مركز المنهاج للإشراف والتدريب التربوي).
  - ٢ التسهيل لتأويل التنزيل (مصطفى العدوي).
    - ٣ تفسير القرآن العظيم (ابن كثير).
    - ٤ الجامع لأحكام القرآن (القرطبي).
      - ٥ التفسير القيم (ابن القيم).



#### نصائح لصحبة القرآن

١ - قراءة فضائل القرآن، وفضائل أهلِه، وما أعدَّه الله لهم في الآخرة، ويمكن أن تستعين ببعض الكتب التي عُنِيَت بهذه الفضائل:

- أخلاق حملة القرآن (لأبي بكر الآجُرِّي).
  - فضائل القرآن (لأبي عبيد الهروي).
- مختصر قيام الليل (لمحمد بن نصر المروزي).

## ٢ - الإلحاح على الله عز وجل:

لا تترك وَقْتَ إجابةٍ، إلا رَفَعْت يديك إلى الله متضرعاً داعياً، أن يَجْعلك بفضله ورحمته مِنْ أهله وخاصتِه، فإنه من يُديم طَرْقَ الباب يُوشِكُ أن يُفتحَ له.

- وكان شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله، إذا أُغْلِق عليه فَهْمُ آيةٍ أو مسألةٍ، استغفر الله حوالي ١٠٠٠ مرة وقال: يا مُعلِّم آدم علَّمني، ويا مُفَهِّم سليمان فَهِّمْني. (مجموع الفتاوى)

٣ – الإكثار من تلاوة القرآن بصوت مسموع تلاوة هادئة من المصحف:

وذلك لأن السمَّع والبصر أهم منافذ القلب، وأهمُّ أدوات العِلم، فإن أكثرت من النَّظر في المصحف، ومن القراءة قَويَ





بصرُك، وبصيرَتُك، وصَحَّ سَمعُك، وكنت أقرب للانتفاع، وصِرْت أهلاً للاستفادة.

وكان أغلب السلف الصالح يختمون القرآن كل أسبوع، وبعضهم كل عشرة أيام.

٤ - كرِّر الآية أو الآيات التي وجدت لها تأثيراً في قلبك:

- فهذا نبينًّا عَلَيْهُ قام ليلةً كاملةً بآيةٍ واحدةٍ ويُردِّدها ﴿ إِن تُعَذِّبُهُمُ

فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَّ وَإِن تَغْفِر لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿ اللَّهُ \*.

- وهذا سعيد بن جبير رحمه الله مرَّ على هذه الآية ﴿ وَاتَّقُواْ يَوْمَا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ أَنَّمَ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسِ مَّا كَسَبَتُ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ لَا يُظْلَمُونَ فَلَمَ فَطَلَّ يُردِّدها فوق العشرين مرة.

- وكان ابن مسعود رضي الله عنه يقول: قِفوا عند عجائبه وحَرِّكوا به القلوب.





ردِّدها بلسانك، واشْحِن بها قلبك، وارْفَع بها هِمَّتك، وشُدَّ بها عَزْمَك، واسْتعِن بربِّك ولا تعجز.

فإن عَلِم الله تعالى من قلبك صدقاً في الإقبال، استقبلك بالمعونة والتوفيق، وصلاح الحال، وجعل بينك وبين القرآن وصال، لا يُقطع إلى يوم تلقاه سبحانه.

# لَيَرَيَنَّ الله ما أصنع 🔾

لا تجعل علاقتك بالقرآن بالأمس كعلاقتك به اليوم، ولا تجعل علاقتك به اليوم كعلاقتك به غداً.

# لَيَرَيَنَّ الله ما أصنع

اَجعلها نصب عينيك لا تفارقك ( في بيتك - في عملك - في جيبك...) ذكِّر بها نفسك دائهاً...

فإن كان هذا حَالُك فاعلم أنَّ الله سيبلِّغُك مُرادك.

(جعلني الله وإياك من أهل القرآن العاملين به)

كتبه الفقير إلى عفو ربه الجليل عادل محمد خليل









# المراجع

	التفاسير
الطبري	جامع البيان
•	الجامع لأحكام الذ
*	تفسير القرآن العظ
	تفسير ابن أبي حات
	الدر المنثور في التف
يو. وو منصور المروزي	تفسير السمعاني
سهل التستري	تفسير التستري
مهن مستوي الماوردي	النكت والعيون
مدوردي على الشيحي	الباب التأويل
	التفسير الكبير (مف
الواري الزمخشري	الكشَّاف
	التسهيل لعلوم الت
شراف على مقاصد السور البقاعي	
ب الآيات والسور البقاعي	-
ابن القيم الجوزية	التفسير القيم
الطاهر ابن عاشو	التحرير والتنوير
أحمد المراغي	تفسير المراغي
ابن عثيمين	التفسير الثمين
مَن في تفسير كلام المنان ابن سعدي	تيسير الكريم الرح
محمد الأشقر	زبدة التفسير
-	7 mts 1
	علوم القرآن _
لقرآن الزركشي	البرهان في علوم ا
ن أسباب النزول مقبل الوادعي	الصحيح المسند م

# السُّنَّة

الإتقان في علوم القرآن

صحيح البخاري محمد بن إسماعيل محميح مسلم بن الحجَّاج



السيوطي



سنن النسائي	
ن ا	أحمد بن شعيب
سنن أبي داود	سليمان بن الأشعث
سنن الترمذي	محمد بن عیسی
سنن ابن ماجه	محمد بن يزيد
مسند الإمام أحمد	أحمد بن حنبل
مسند الدارمي	عثمان بن سعيد
ي موطأ الإمام مالك	مالك بن أنس
شُعب الإيمان للبيهقي	أحمد بن حسين
مستدرك الحاكم	محمد بن عبدالله
حلية الأولياء	لأبي نعيم
السنة	الخــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
العظمة	أبو الشيخ الأصفهاني
صحيح الجامع الصغير وزياداته	الألباني
السلسلة الصحيحة	الألباني
	-
السلوك	
الأداب الشرعية والمنح المرعية	ابن مفلح
طريق الهجرتين	ابن القيم
مفتاح دار السعادة	ابن القيم
مدارج السالكين	ابن القيم
إحياء علوم الدين	أبو حامد الغزالي
مجموع الفتاوي	7 - (
جموع العناوي	ابن تيمية
	ابن بیمیه
الفقه	
الفقه المجموع شرح المهذَّب	النووي
الفقه	
الفقه المجموع شرح المهذَّب المغني	النووي
الفقه المجموع شرح المهذَّب	النووي
الفقه المجموع شرح المهذَّب المغني التراجم والسيَّر والتاريخ	النووي ابن قدامة
الفقه المجموع شرح المهذَّب المغني المتراجم والسيَّر والتاريخ البداية والنهاية	النووي ابن قدامة ابن كثير
الفقه المجموع شرح المهذَّب المغني المتراجم والسيَّر والتاريخ البداية والنهاية الرحيق المختوم المختوم	النووي ابن قدامة ابن كثير المباركفوري



## \*

# الفهرس

الصفحة	الموضوع	
١.	التمهيد	١
11	المقدمة	۲
10	منهجي في هذا الكتاب	٣
19	كيف تستفيد من الكتاب	٤

الصفحة	المحور الرئيسي للسورة المباركة	السورة	٥
۲١	تحديد معالم الدين وأصوله وفروعه	الفاتحة	
77	الاستخلاف في الأرض بمنهج الله تعالى	البقرة	
٣٦	الثبات على دين الله	آل عمران	
٤٣	العدل والرحمة	النساء	
٤٧	الوفاء بالعُقُود	المائدة	
٥٢	توحيد الله وعدم الإشراك به اعتقاداً وعملاً	الأنعام	
٥٨	تحديد الموقف من الصراع بين الحق والباطل	الأعراف	
٦٣	قوانين النصر (إيهانية ومادية)	الأنفال	
٦٦	البراءة من المشركين وفتح باب التوبة للجميع	التوبة	
٧١	الإيهان بقضاء الله الحكيم وقدره	يونس	
٧٤	التوازن في العبادة	هود	
٧٨	عاقبة الصبر	يوسف	
۸۳	قوة الحق	الرعد	
٨٦	وحدة الرسالة التي جاء بها الرسل	إبراهيم	
٨٩	حفظ الله لدينه	الحجر	
9.7	إثبات ألوهية وربوبية الله بتعداد نعمه على خلقه	النحل	
47	بيان قيمة القرآن الكريم	الإسراء	
99	العصمة من الفت:	الكهف	



a)e	
900	
Y	

الصفحة	المحور الرئيسي للسورة المباركة	السورة
۱۰۳	أهمية توريث الدين للذرية	مريم
١٠٧	الإسلام سعادة لا شقاء	طه
11.	إرسال الرسل للناس رحمة من الله بهم	الأنبياء
115	دور الحج في بناء الأمة	الحج
117	المقارنة بين صفات المؤمنين ومصير الكافرين	المؤمنون
17.	الستر والعفاف	النّور
١٢٣	القرآن فرقان بين الحق والباطل	الفرقان
177	خطورة وسائل الإعلام	الشعراء
۱۳۱	الغاية من التفوق الحضاري	النّمل
174	الثقة بوعد الله تعالى	القصص
۱۳۷	الفتن والابتلاء سنة ماضية	العنكبوت
12.	اليقين في الوحي	الرّوم
124	أهمية التربية الربانية	لقيان
127	الخضوع لله	السجدة
189	الاستسلام لأمر الله وشرعه	الأحزاب
100	فضل الله بين الإعراض والقبول	سبأ
107	رحمة الله بالعباد	فاطر
109	تعزيز عقيدة البعث والنشور	یس
177	عزة أولياء الله وذل وصغار أعداء الله	الصافات
170	الرجوع إلى الحق	ص
۱٦٨	التوحيد الخالص	الزمر
1 / 1	(ذات: حم) غافر - فصلت - الشورى - الزخرف - الدخان - الجاثية - الاحقاف	الحواميم
۱۷٤	أهمية الدعوة إلى الله وتنوع أساليبها	غافر
١٧٧	إقامة الأدلة والبراهين على ألوهية الله سبحانه ووحدانيته	فصّلت
	و قدر ته	
۱۸۰	وجوب وحدة الأمة وفضل الشوري بينهم	الشورى
۱۸۳	التحذير من فتنة الدنيا وزينتها	الزخرف



السورة	المحور الرئيسي للسورة المباركة	الصفحة
الدّخان	التحذير من الانخداع بالسلطة والقوة	١٨٦
الجاثية	التحذير من التكبر في الأرض واتباع الهوى	119
الأحقاف	الهداية والاستجابة من الله لمن أرادها	197
محمد	اتباع النبي على مقياس لقبول العمل وعقوبة من أعرض عن	190
	دعوته	
الفتح	الفتوحات والعطاءات الربانية للنبي علله وأمته	191
الحجرات	الأخلاق أساس بناء المجتمع	7.1
ق	البعث والنشور	۲۰٤
الذاريات	قضية الرزق أو العطاء والمنع بيد الله وحده	7.7
الطور	دحض الشبهات والشكوك حول اليوم الآخر	۲۰۸
النجم	صدق الوحي وعظمته	711
القمر	سنة الله تعالى فيمن كذب آياته	717
الرحمن	دعوة العباد للإيمان بالله بتذكيرهم بنعم الله عليهم في الدنيا	710
	والآخرة	
الواقعة	منازل العباد يوم القيامة	717
الحديد	الإنفاق في سبيل الله من أقوى العلاجات لقسوة القلب	77.
المجادلة	بيان فضل علم الله تعالى	377
الحشر	قدرة الله على إعزاز المؤمنين وإذلال المشركين	777
المتحنة	أهمية الولاء والبراء في الإسلام	77.
الصف	نصرة الدين	777
الجمعة	الحفاظ على شعائر وخصائص الدين	770
المنافقون	التحذير من المنافقين	777
التغابن	خسارة الكافرين الكبري يوم القيامة	749
الطلاق	تقوى الله تعالى سبب حفظ الأسرة والمجتمع والأمة	737
التحريم	وصايا لتربية الأسرة المسلمة	7 8 0
الملك	تدابير الكون والملك كله بيد الله وحده	7 8 1
القلم	دعوة لمعالي الأخلاق وترك سفاسفها	701



څڅ	

الصفحة	المحور الرئيسي للسورة المباركة	السورة	
707	حتمية وقوع القيامة وأنها حق	الحاقة	
700	الحرص على الترقى في درجات الإيبان	المعارج	
Y0V	التفاني في الدعوة	نوح	
709	اشتراك الجن مع الإنس في التكاليف الشرعية	الجن	
771	قيام الليل معين للدعاة أو الاجتهاد في العبادة	المزّمّل	
777	الاجتهاد في الدعوة	المدّثر	
770	يوم القيامة	القيامة	
777	تنبيه اسمى المخلوقات (الإنسان) لأسمى الغايات (الجنة)	الإنسان	
۲٧٠	الإنذارات الإلهية إلى البشرية	المرسلات	
777	إثبات عقيدة البعث	النبأ	
377	التحذير من أهوال يوم القيامة	النازعات	
777	مواساة الضعفة من المؤمنين	عبس	
777	الأمان في سلوك طريق الرحمن	التكوير	
۲۸.	التحذير من الغرور بالدنيا الفانية	الإنفطار	
7.7	قيمة الأخلاق في الإسلام	المطفّفين	
3 1 7	إنكشاف الأعمال يوم القيامة	الإنشقاق	
۲۸٦	الثبات على العقيدة	البروج	
۲۸۸	توحيد الرحمن بالنظر في أصل الإنسان	الطارق	
79.	تذكير المؤمنين بالدار الآخرة	الأعلى	
797	التذكير بجزاء الأبرار وجزاء الكفار	الغاشية	
798	إن ربك لبالمرصاد	الفجر	
797	الدنيا دار بلاء ومشقة	البلد	
191	قد أفلح من زكي نفسه وقد خاب من دسَّ نفسه	الشمس	
٣٠٠	البَذْل والبخل	الليل	
۳۰۲	رعاية الله عز وجل لنبيه ﷺ	الضحى	
٣٠٤	نِعم الله عز وجل على نبيه ﷺ	الشرح	
٣٠٦	معادن الناس	التين	
۳۰۸	أفضل ما يرفع وينفع الإنسان علم الآخرة	العلق	



الصفحة	المحور الرئيسي للسورة المباركة	السورة	
٣1.	فضل ليلة القدر	القدر	
717	دين الله واحد (الإسلام)	البينة	
317	دقة الحساب يوم القيامة	الزلزلة	
۲۱۳	أسباب هلاك الإنسان	العاديات	
٣١٨	بيان هول يوم القيامة	القارعة	
٣٢٠	التحذير من الغفلة عن الدار الآخرة	التكاثر	
777	بيان الخسران الحقيقي والفوز الحقيقي	العصر	
377	الغرور بالمال	الهمزة	
٢٢٦	فضل الله على قريش	الفيل	
۲۲۸	فضل قريش	قريش	
٣٣.	التذكير بحق الله (الصلاة) والتذكير بحق الناس (الزكاة والصدقة	الماعون	
	والمعروف)		
۲۳۲	فضل الله على نبيه ﷺ وحفظه له	الكوثر	
٤ ٣٣	البراءة من الشرك	الكافرون	
٣٣٦	دُنُو أَجلِ رسول الله ﷺ	النصر	
۳۳۸	جزاء الكافر المعاند الصادعن سبيل الله خسارة الدنيا والآخرة	المسد	
٣٤.	التوحيد	الإخلاص	
737	الاستعاذة بالله من شرور الدنيا	الفلق	
455	الاستعاذة بالله مما يفسد الدين	النّاس	

الصفحة	الموضوع	
250	ثمرات وفضل التدبر	7
789	سر القرآن هو العمل به	٧
404	كيف كانوا مع القرآن	٨
401	كتب ننصح بها للتفسير والتدبَّر	٩
<b>70V</b>	نصائح لصحبة القرآن	١.
404	لَيْرَيَنَّ الله ما أصنع	11
۲۲۱	المراجع	١٢



# الإخراج الفني والطباعة



#### +970 99897177

البريد الإلكتروني: info@sp-ias.com الموقع الإلكتروني: www.sp-ias.com